رابط المادة على منصة باحث

"تابع" فتاو نور على الدرب

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 052

محمد بن صالح العثيمين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم ونرحب بكم في حلقة جديدة في هذا البرنامج اليومي نور على الدرب - 00:00:00

وفي حلقة اليوم سنعرض اسئلتكم واستفساراتكم على الشيخ محمد ابن صالح العثيمين المدرس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالقصيم وامامي وخطيب المسجد الجامع الكبير باعنيزة فنرحب به ايضا وهذه الرسالة الاولى بعث بها المستمع - 00:00:21

ابراهيم علي الغانمي من مدينة رابغ يقول لقد جرت العادة عندنا في قرى منطقتنا عندما يتوفى شخص عندما يتوفى شخص ما من اهل هذه القرى تقوم النساء القريبات لهذا الشخص وبعض الجيران بالتزام البيوت وعدم مغادرتها - 00:00:45

سواء من زيارة اصدقائهم او اقربائهم او لمناسبات اخرى وذلك لمدة اربعين يوما بحجة المجاملة والمداراة لاهل المتوفى ومشاركتهم مأساتهم فهل يجوز لهن ذلك ام لا الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:06

ما ذكرهم ما ذكر في هذا السؤال هو من الاحداث ويحتاج على غير الميت حرام الا في ثلاثة ايام فاقل وعلى هذا فيجب انكار هذا العمل والنهي عنه وبيان ان هذا ليس من الاسلام في شيء - 00:01:35

حتى ينتهي هؤلاء عن هذا الفعل ولا ادري لو كان كل كل ما مضى اربعون يوما مات واحد هل سيبقى هؤلاء في بيوتهم مدى الدهر ان هذه العادة عادة سيئة من كرة - 00:02:01

يجب تجنبها والتخلي عنها ومن اصيب بميت فان الشارع جعل له ثلاثة ايام فاقل يحد فيها الا المرأة على زوجها فانه يجب ان تحب اربعة اشهر وعشرة ايام ان كانت - 00:02:23

غير حامد وان كانت حاملا فاحدادها الى وضع حامل وعلى هذا فلو ان امرأة توفي عنها زوجها وهي حامل ثم وضعت بعد يوم واحد او اقل فانها تنتهي عدتها واحداثها - 00:02:40

وبهذه المناسبة احب ان اقول ان بعض العامة يظنون ان المرأة المحادة اذا تمت عدتها فانها تخرج الى السوق في تلك الساعة او في نظير تلك الساعة التي مات زوجها فيها - 00:02:59

وتخرج معها بطعام او دراهم تعطيها اول من تقابل وهذا بدعة لا اصل لها لا اصل له وانما انطباع العدة معناه انه اذا تمت العدة التي امر الله بها فان المرأة - 00:03:22

تنتهي من الاحجاب سواء خرجت او بقيت في بيتها فالمهم انه انتهى منعها من التجمل والتطيب وما اشبه ذلك هذا هو معنى انتهاء العدة نعم. وليس معناه ان تخرج في مثل الساعة التي مات زوجها - 00:03:41

فيها وتخرج بطعام او نحوه تعطيه من تلاقيه اولا فان هذا من الامور العادية التي لا اصل لها في الشرع المنكرات نعم. نعم مفهوم الاحداد الذي تفضلتم بذكره اه على الميت لمدة ثلاثة ايام - 00:03:59

ما هو مفهومه لغير النساء مفهومه ان الانسان ما دام في في حالة المصيبة نعم حزنا له ان يدع الخروج مثلا من بيته الا الا للجماعة اذا كان رجلا وله ان يجعل ثياب جميلة - 00:04:20

وله ان يدع مجالس اصحابه في هذه المدة فقط هذا معنى الاحتلال فانما لا يشتمل على او لا يجوز لبس السواد لغير لا الثواب ليس مشروعا لا لا للمرأة ولا المتوفى عنها زوجها ولا لغيرها - 00:04:41

لان المرأة بالنسبة للمرأة المتوفى عنها زوجها الا تلبس ثوبا جميلا ولا يختص ذلك بلون معين بل كل الثياب التي لا تعد تجملا من اي لون كانت جائز للمرأة ان تلبسها - 00:04:58

اما ما يعد تجملا فانه لا يجوز من اي يوم كان. نعم احسن الله اليكم. هذا السؤال بعث به مستمع عربي مقيم في فرنسا اسمه نشيط يقول لي اخ من الرضاعة متزوج - 00:05:13

اسمه محمد ارضعته امي الزوجة محمد هذا الذي هو اخي من الرضاعة ارضعت بنتا وانا تزوجت بتلك البنت التي ارضعتها زوجة اخي من الرضاعة ولكني اشك في صحة هذا الزواج - 00:05:33

فاذا كانت ابنة لاخي من الرضاعة فهو اخ لي ايضا فانا اصبح عما لهذه البنت ام انها لا تمت لي بصلة وزواجنا صحيح؟ افيدونا عن هذا جزاكم الله خيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب - 00:05:57

وهذا الرجل الذي يراه الذي رضع من امك يكون اخا لك من الرضاع اذا تم شروط الرضاعة بان كان خمس رضعات فاكثر في الحورين او قبل الفطام فانه يكون اخا لك - 00:06:21

فاذا تزوج بزوجة و ارضعت وهي في حباله بنتا نعم فان هذه البنت لا تحل لك لانها بنت اخيك من الرضاع فهي كبنت اخيك من النسب فانت عمها فلا تحل لك - 00:06:38

وعلى هذا فالنكاح باطل باجماع المسلمين فيجب عليك المفارقة ثم ان كان الله قد قدر بينكما اولاد فالاولاد ينسبون اليه وانت ابوهم لانك هنا اتيت هذه المرأة التي تزوجتها اتيتها وانت تعتقد انها زوجتك - 00:07:01

والعبرة بعقيدتك وعلى هذا فيكون الاولاد اولادا لها وهم ايضا اولاد لك ولكن يجب عليك الان ومن حين ان تسمع هذا الكلام يجب عليك ان تفارقها وان تعتذر النكاح الاول باطل - 00:07:29

وانها ليست زوجة لك نعم. نعم بارك الله فيكم. هذا السائل انور محمد ابراهيم من العراق محافظة ذي قار يقول كيف هي حقيقة حياة الجن؟ وهل بينهم تزاوج شرعي؟ وهل هم يعيشون ويموتون مثلنا؟ نحن الانس - 00:07:47

وهل لهم تأثير على الانس اما حقيقة حياة الجن فالله اعلم بها ولكن نعلم ان الجن اجسام لها حقيقة وانهم خلقوا من النار وانهم يأكلون ويشربون ويتزاوجون ايضا ولهم ذرية - 00:08:10

كما قال الله تعالى في الشيطان افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو وانهم مكلفون بالعبادات نعم. فقد ارسل اليهم النبي عليه الصلاة والسلام وحضروا واستمعوا القرآن كما قال الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن - 00:08:34

فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وكما قال تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين الى اخر الايات - 00:09:00

وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال للجن الذين وفدوا اليه وسألوه الزاد قال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه اوفر ما يكون لحما وهم عن الجن - 00:09:20

يشاركون الانسان اذا اكل ولم يذكر اسم الله على اسم الله على اكله ولهذا كانت التسميته على الاكل واجبة وكذلك على الشرب كما امر لذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:35

وعليه فان الجن حقيقة واقع وانكاره تكذيب للقرآن وكفر بالله عز وجل وهم يؤمرون وينهون ويدخل كافرهم من النار كما قال الله تعالى قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها - 00:09:53

ومؤمنه يدخل الجنة ايضا لقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي الاء ربكما تكذبان ذوات افنان فبأي الاء ربكما تكذبان وخطاب الجن والانس ولقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم مسلم منكم - 00:10:22

يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وقوله يا معشر الجن والانس منكم يقصون عليكم اياته فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الى غير ذلك من الايات والنصوص الدالة على انهم - 00:10:44

مكلفون يدخلون الجنة اذا امنوا ويدخلون النار اذا لم يؤمنوا اه تأثيرهم على الانس اما تأثيرهما على الانس فانه واقع ايضا فانهم

يؤثرون على الانس اما ان يدخلوا في جسد الانسان - 00:11:04
اليسرى ويتعلم وان واما ان يؤثروا عليه بالايحاش والترويع وما اشبه ذلك نعم كيف العلاج من تأثيرهم العلاج من تأثيرهم بالاوراد الشرعية مثل قراءة اية الكرسي فان من قرأ اية الكرسي في ليلة - 00:11:25
لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح لا. نعم اه سؤاله الثاني يقول هل يجوز ان تؤدى صلاة الجمعة في البيت اذا كان المسجد بعيدا او اه يقتدى في ادائها بالصلاة المنقولة عبر الاذاعة - 00:11:50
لا يجوز ان تؤدى صلاة الجمعة الا مع المسلمين في المسجد نعم ولكن اذا امتلأ المسجد واتصلت الصفوف في الشوارع فلا حرج فلا حرج في الصلاة بالشوارع لاجل الضرورة واما ان يصلي الانسان في بيته او في دكانه - 00:12:09
فانه لا يجوز ولا يحل له ذلك لان المقصود ان من الجمعة ومن الجماعة ايضا ان يحذر المسلمون بعضهم الى بعض وان يكونوا امة واحدة فيحصل فيهم التآلف والتراحم ويتعلم جاهلهم من عالمهم - 00:12:29
ولو ان فتحنا الباب لكل احد وقلنا صلي على النبياع او صلي على مكبر الصوت وانت في بيتك لم يكن لبناء المساجد وحضور المصلين فائدة فيجب على المرء ان يسعى الى المساجد ليصلي فيها مع المسلمين - 00:12:48
نعم حكم الاقتداء بالمذياع في الصلاة سواء الجمعة او غيرها؟ ما علمت انه لا يصح ولا يجوز لا يجوز الاقتداء به لانه يؤدي الى ترك الجمعة والجماعة في دقيقة. نعم. لو فتح الباب لو فتح هذا الباب - 00:13:10
بارك الله فيكم. هذا السؤال للمستمع ابو النور ابو الحسن من السودان كردفان يقول لدينا مسجد تقام فيه الصلاة ويؤمنا فيه عمي ولكنه جاهل باحكام الصلاة فهو لا يطمئن في ركوع ولا سجود - 00:13:24
وقد نصحناه كثيرا ولكنه لم يستجب للنصح فماذا نفعل معه؟ وهل تجوز الصلاة خلفه اذا كان الامام لا يطمئن في صلاته الطمأنينة الواجبة فان صلاته باطلة لان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة - 00:13:43
وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة ان رجلا جاء فصلى صلاة لا يطمئن فيها ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه رد عليه السلام وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي - 00:14:02
فعل ذلك معه ثلاثا ولم يقم الصلاة ثم قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء - 00:14:24
ثم استقبلوا القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - 00:14:43
وهذلك في صلاتك كلها فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل لا صلاة لهم لانه لم يطمئن وكرره ثلاثا ليستقر في ذهنه انه ان صلاته غير مجزئة ولاجل ان يكون مستعدا تماما استعداد لتلقي ما يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:57
واذا كان كذلك فان هذا الامام الذي لا لا يطمئن في صلاته لا تصح صلاته ولا يصح الاقتداء به وعليه ان يتقي الله عز وجل في نفسه وفي من خلفه من المسلمين - 00:15:22
حتى لا يوقعهم في صلاة لا تنفعهم واذا دخلت مع امام ثم رأيته لا يطمئن فان الواجب عليك ان تنفرد عنه وتتم الصلاة لنفسك بطمأنينة حتى تكون صلاتك صحيحة وهذه المسألة اعني عدم الطمأنينة ابتلى بها كثير من الناس في هذا الزمن - 00:15:40
ولا سيما بالركنين الذين بعد الركوع وبين السجدتين نعم. فان كثيرا من الناس من حين ما يرفع من الركوع يسجد ومن حين ما يقوم من السجدة الاولى يسجد الثانية بدون طمأنينة - 00:16:04
وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وخلاف ما امر به الرجل الذي قال ثم ارفع حتى قائما ثم ارفع حتى اطمئن جالسا وكان اسم ما لك رضي الله عنه - 00:16:22
يصلي فيطمئنوا في هذين الركنين حتى يقول القائل قد نسي من طول ما يطمئن فيهما عكس ما كان عليه الناس اليوم نسأل الله لنا ولهم الهداية. نعم. نعم. اه انما لا يعني يؤمرون باعادة الصلاة - 00:16:36

اما ما نرى فهم على جهل في في الامر والله لا يلزمهم القضاء وما مضى ولهذا لم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام هذا الرجل بقضاء ما مضى واما بعد ان يبلغهم العلم - 00:16:52

ثم يصلون بعد العلم بان صلاته لا تصح فانه يلزمهم قضاء ما ما صلوا نعم فله سؤال اخر يقول يقول الله تعالى في سورة الكهف قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفذ البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا - 00:17:07

فما معنى هذه الاية؟ والى ماذا تشير تشير هذه الاية الى بيان عظمة الله عز وجل وانه سبحانه وتعالى لم يزل ولا يزال متكلما لانه لم يزل ولا يزال فعالا - 00:17:29

وكل فعل فانه بارادة منه جل وعلا واذا اراد ان يخلق شيئا اذا اراد ان يحقق شيئا فانما يقول له كن فيكون ومخلوقات الله عز وجل لا تزال باقية فان الجنة - 00:17:46

فيها خلود ولا موت والنار فيها خلود ولا موت وحينئذ يقول الله عز وجل دائما ازلا وابدا ولا حصر لكلماته ولا منتهى لكلماته فلو كان البحر مدادا لكلمات الله اي حبرا تكتب به كلمات الله عز وجل - 00:18:05

لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات الله لان البحر له امد ينتهي اليه وكلمات الله عز وجل لا امد لها وقد قال الله تعالى في اية اخرى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر - 00:18:30

ما نافذة كلمات الله جزاكم الله خيرا آآ هذا السؤال للمستمع عويض عميش العتيبي من الطائف يقول ما معنى قول الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة انما النسيئ زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا - 00:18:48

يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطؤوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. الاية قوله تعالى انما النسي زيادة في كفر النسي معناه التأخير نعم وكانوا في الجاهلية يعتقدون تحريم شهر صفر - 00:19:09

لانه احد الاشهر الحرم الاربعة التي ذكرها الله تعالى في في قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:19:28

وهي ثلاثة متوالية وشهر منفرد المتوالية هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والمنفرد هو شهر رجب فكانوا في الجاهلية يؤخرون شهر محرم يحلونه ويجعلون التحريم في شهر صفر ويقولون نحن - 00:19:46

لان اربعة اشهر في السنة محرمة فوافقنا ما حرم الله ولكنهم في الحقيقة احلوا ما حرم الله تعالى وهو شهر محرم وتأخيرهم له الى سفر هذا ضلال منهم وزيادهم في الكفر - 00:20:11

ولهذا قال الله عز وجل زين لهم سوء امالهم والله لا يهدي القوم الكافرين نعم السؤال الثاني يقول هل اذا صليت صلاة الظهر او العصر او اي فرد منفردا وذهبت الى مكان اخر بعد الصلاة - 00:20:34

وذهبت الى مكان اخر بعد الصلاة مباشرة فوجدت الصلاة تقام جماعة فهل يجب علي ان ادخل مع المصلين واصلي معهم ام اكتفي بصلاتي وحدي اذا صليت وحدك فقد ابرأت ذمتك - 00:20:55

وسقطت عنك الفريضة ولكن لا يحل لك ان تصلي وحدك مع قدرتك على الجماعة لان صلاة الجماعة واجبة حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يحرق المتخلفين عنها بالنار. يحرق عليهم بيوتهم بالنار - 00:21:15

نعم. ولكن اذا حصل في يوم من الايام عذر وصليت وحدك ثم ذهبت الى مسجد الجماعة ووجدتهم يصلون فصلي معهم وليس ذلك بواجب عليك وانما هو نافلة لقول النبي عليه الصلاة والسلام للرجلين الذين - 00:21:34

لم يصلي معه في مسجد في مسجد الخير في صلاة الفجر قال لهما صلى الله عليه وسلم اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة - 00:21:54

نعم اه سؤاله الاخير يقول من هم هؤلاء القوم الذين ارسل الله عليهم هذا العقاب المذكور في هذه الاية فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع الدم والضفادع والدم ايات مفصلات - 00:22:11

فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين هؤلاء فرعون وقومه ارسل الله عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم نعم اما الطوفان فهو

الماء الذي يغلق زروعهم واما انفراد فهو معروف يرسله الله تعالى - 00:22:30
فيأكل الزرع وهو اخضر واما القمل فانها دودة تأكل الحب بعد ان يدخر واما الدم والصواب فيه انه نزيف يخرج من ابدانهم واما الضفادع فانه تلك الحشرة المشهورة المعروفة تفسد عليهم المياه - 00:22:59
ويقول الله تعالى قد اصابهم بطعامهم وشرابهم بل حتى بمادة حياتهم وهي الدم وهذا والعياذ بالله من العقوبات التي تصيبهم بل التي اصابتهم حتى لجأوا الى موسى عليه الصلاة والسلام - 00:23:32
وطلبوا منه ان يسأل الله تعالى ان يرفع ذلك عنهم بارك الله فيكم. هذه رسالة من السائل موسى الظويلمي المالكي من بني مالك يقول رجل تزوج بامرأتين احداهما انجبت له ولدا والاخرى انجبت بنتا - 00:23:53
وبعد مدة طلق التي انجبت له البنت وبعد انتهاء عدتها تزوجت من رجل اخر وانجبت له بنتا وعندما كبرت هذه البنت تزوجها ابن زوجها الاول الذي هو اخو اختها من الاب - 00:24:16
فهل يجوز ذلك نعم يجوز له ان يتزوج هذه البنت لانه ليس بينه وبينها محرمية نعم فان البنت الثانية كانت طبيبة ابيه اي بنت زوجته ويجوز للانسان ان يتزوج ويتزوج ابوه امها - 00:24:33
سؤاله الاخير يقول بعض الناس ينذرون ويذبحون لغير الله ويعتقدون في قبور بعض الصالحين ومع ذلك فهم يعلقون انياب الذئاب في اعناق اطفالهم الصغار لكي تحميهم من الجن معتقدين فيها ذلك - 00:25:05
فهل هذا يعد من الشرك ام لا اما كونهم الاول وهو ذبح ذبحهم للقبور تقربا بهذا الذبح الى صاحب القبر فانه من الشرك الاكبر المخرج عن الملة وذلك لان الذبح من عبادة الله عز وجل - 00:25:24
وصرف شيء من انواع العبادة لغير الله شرك شرك اكبر واما الثاني وهي تعليقه مع نيابة الذئاب على او في اعناق اولادهم من اجل الدفع الجن فان هذا من الشرك الاصغر - 00:25:43
لانه او لانهم اثبتوا سببا لم يجعله الله تعالى سببا لا حسا ولا شرعا وهذا نوع من الشرك الاصغر فالواجب عليهم ان يتوبوا الى الله توبة نصوحا وان يزيلوا ما في اعناق اولادهم - 00:26:02
من هذه الانياب ولا يدفع شر الجن الا بما جعله الله تعالى سببا للذبح مثل قراءة اية الكرسي فان من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - 00:26:22
ومثل ان يقول الانسان اذا نزل منزلا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه اذا قال ذلك لن يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك اخوتنا الكرام في نهاية هذا اللقاء نتوجه بشكرنا الى الشيخ محمد بن صالح العثيمين المدرس بكلية الشريعة - 00:26:38
بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالقصيم وامامي وخطيب المسجد الجامع الكبير بعنيزة على اجابته عن اسئلتكم في حلقتنا اليوم. اعزائنا الكرام لكم جزيل شكر على حسن متابعتكم واصغائكم والى ان نلقاكم في حلقة قادمة ان شاء الله - 00:27:00
نستودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:21